



بالدم نعد الانتصار ..

عندما انتصرت نابلس لتل الزعتر

قواها واعتدتها ، وبعد حصار دام ستة عشر شهراً متواصلاً ..
شعبنا الفلسطيني ، على خطى ثورته الواحدة ، يعيشها ويقدم الشهداء في سبيل انتصارها ..
في تل الزعتر ، كما في نابلس ، كما في الجليل ..
استشهاد تل البطولة كان له الواقع الذي يستحقه لدى جماهير شعبنا في عموم الأرض المحتلة .
فقد طافت جماهير حاشدة مدن الأرض المحتلة ، رافعة الاعلام السوداء ، واخذ البعض ينتحب والبعض الآخر قام بنقطيع ثيابه ! وردد المتظاهرون هتافات ضد النظام السوري المتآمر ومزقوا صور حافظ الأسد .

بينما يستمر شعبنا في الأرض المحتلة في انتفاضه العظيمة ، على الرغم من الحشود العسكرية الصهيونية والاجراءات القمعية والتعسفية التي ابتدعتها سلطات الاحتلال لمواجهة هذه الانتفاضة ..

وبينما الاضرابات والمظاهرات تعم كل ارجاء وطننا المحتل .. استشهاد تل الزعتر ..

استشهد تل الزعتر بعد ان اصبح هذا التل العظيم رمزا لصمود قل ان يشهد التاريخ له مثيل . استشهاد تل الزعتر .. بعدما حشدت القوات السورية الغازية والقوات الانغليزية الفاشية كل

وملأت الاعلام السوداء شرفات العديد من المنازل . ولكن مظاهر الحزن هذه لم تكن الطابع الوحيد الذي غلب على ردة فعل شعبنا ازاء سقوط مخيم البطولة ..

ميدان « تل الزعتر » في نابلس

فقد استبدل مواطنو نابلس اسم ميدان الساعة بميدان تل الزعتر وسط المدينة .
كما توسعت انتفاضة شعبنا ، ضد الوجود العنصري الصهيوني على الارض الفلسطينية .
واكدت الانباء الواردة من الوطن المحتل انه بالرغم من حملة التجويع والحصار التوطيني الذي تفرضه سلطات الاحتلال الصهيوني على مدن وقرى الوطن المحتل بهدف ضرب صمود شعبنا وحمله على انهاء اضرابه وتظاهراته ، فان جماهيرنا البطلة اعلنت تصميحها على الاستمرار في انتفاضتها .
وامتدت مسيرات « تل الزعتر » الى المناطق المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ، وكذلك الى قطاع غزة البطل .

وأشارت الانباء الى ان اشتباكات دامية وقعت بين المواطنين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال خلال المظاهرات الغاضبة ، عندما حاولت قوات الاحتلال التصدي للمتظاهرين ومنعهم من التعبير عن شعورهم ازاء جرائم النظام السوري ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

واشتبك سكان قرى كفر قدوم قرى نابلس مع المستوطنين الصهاينة من سكان المستوطنة التي اقاموها على اراضي قريتهم بالقوة . كما شهدت مدينة الخليل اشتباكات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين ومستوطني مستوطنة كريات اربيع قرب المدينة ادت الى سقوط عدد من الاصابات .
كما بدأ حوالي ثلاثمائة فلسطيني معتقل في سجن بيت لحم اضرابا عن الطعام تأييدا للانتفاضة ، وشجبا لنظام حافظ الاسد قامت سلطات الاحتلال بنقل مائة من المضربين الى مكان مجهول !
واتخذت حكومة العدو قرارا باطلاق الرصاص على المتظاهرين في محاولة يائسة لانهاء انتفاضة شعبنا المتصاعدة ، كما ادرجت الحكومة الصهيونية في جلستها المخصصة لبحث اوضاع المناطق المدارة (النبال والمقاذف الطاطية) التي يستخدمها المتظاهرون في قائمة الاسلحة الخطيرة التي ينبغي ان يدرسها « الكنيست الاسرائيلي » !

وقد استشهد ثلاثة نضالين من اهالي قطاع غزة ، عندما حاولوا الوصول الى لبنان للانضمام الى قوافل الابطال الصاعدين في وجه القوى الانغليزية وقوات الغزو السوري .
وهكذا ، يبرهن شعبنا الفلسطيني على وحدة نضاله ، وقدرته على الصمود والاستمرار في ثورته ويثبت كل يوم ، ان من يراهن على الشعب ، لن يخسر .

اسرائيل : الهجرة المعاكسة .

ما تزال قضية الهجرة المعاكسة مصدر قلق متزايد للمسؤولين الاسرائيليين الذين يرون فيها ظاهرة خطيرة ، صعب عليهم حتى الان ايجاد السبل الناجحة لاحتوائها ومنع تفاقمها .
وبرغم انشائها دائرة جديدة خاصة لمنع الهجرة المعاكسة ، الا ان هذه الدائرة لم تحقق سوى نجاحا نسبيا ضئيلا جدا .

وقد كتب مراسل صحيفة « كريستين سينس مونيتور » الاميركية في القدس المحتلة ، تقريرا جاء فيه ان القنصلية الاميركية في تل ابيب ، تشهد تجمعا يوميا ، يبدأ من الخامسة صباحا ، لاسرائيليين يطلبون تأشيرة سفر الى الولايات المتحدة ، بحجة السياحة . ولكن حوالي ٢٠ بالمائة من هؤلاء لا يعودون ، بل يستقرون هناك .
والذي يضاعف أهمية هذه الظاهرة انها تؤثر على نشاطات الوكالة اليهودية في الخارج ، والتي تعمل لتشجيع هجرة اليهود (في اوروبا واميركا وخاصة الاتحاد السوفياتي) الى اسرائيل .

وقد بدأ تأثير ظاهرة الهجرة المعاكسة من اسرائيل على عمليات التهجير اليها ، يظهر بصورة متزايدة بالانخفاض المتزايد في عدد اليهود الذين يكملون رحلة الهجرة من الاتحاد السوفياتي الى فيينا - الجحطة الرئيسية - الى اسرائيل .
وفي العاصمة النمساوية ، حيث يتجمع اليهود المهاجرون من الاتحاد السوفياتي للانتقال والاستيطان في اسرائيل ، يسجل الصحافيون الاسرائيليون في تقاريرهم ، ازدياد عدد الذين يغيرون وجهتهم في منتصف الطريق ، فيختارون بلدا آخر . وقد وصلت نسبة هؤلاء الى ٦٠ بالمائة .

وكان عدد الذين هاجروا الى اسرائيل في السنة الماضية ١٧٥٠٠٠ نسمة ، اما عدد الذين تركوا اسرائيل نهائيا عن الفترة ذاتها ، فقد تراوح بين ١٢٥٠٠ و ١٦٠٠٠٠ اسرائيلي ، الا ان المسؤولين الاسرائيليين أنفسهم يعترفون بصعوبة التقدير الدقيق لعدد المهاجرين من اسرائيل ، لان معظم الراطلين يذهبون كسواح ولا يعترفون برغبتهم أو تصميمهم بعدم العودة .

ومن اجز الحوادث على هذا الصعيد كان قرار ١٠٠ عائلات من المغاربة اليهود من سكان يافا ، العودة الى المغرب بعد النداء الذي كان قد وجهه الملك الحسن الى المغاربة اليهود الذين استوطنوا اسرائيل ، بالعودة

لقطات فلسطينية

تمت بعد ايام فقط من حضور الملكة الاسبانية صوفيا قداسا في كنيس يهودي في مدريد .

ويرى المراقبون السياسيون في ذلك مؤشرا الى علاقات افضل بين الملكة الاسبانية العائدة ، وبين الجالية اليهودية .
وقد صرح رئيس الوفد اليهودي بأنه اعرب للعاهل الاسباني عن الامل بأن تقيم اسبانيا قريبا ، علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، ولكنه امتنع عن التصريح بما يفصح عن طبيعة استجابة خوان كارلوس لهذا التمني الاسرائيلي .

ولكن مصادر مقربة من الملك اشارت الى انه قد بدأ التفكير بالاتجاه نحو انشاء مثل هذه العلاقات مع اسرائيل ، ولكن من دون أن يضع برنامجا لذلك ، في اشارة الى صعوبة اتخاذ مثل هذه الخطوة التي من شأنها استغناء اصداق اسبانيا في العالم العربي ، وخاصة العربية السعودية ..
والجدير بالذكر ان السياسة الرسمية الاسبانية كانت حتى منتصف الستينات ، تمنع اليهود من تملك الارض ، ومن ممارسة طقوسهم الدينية في كنيس رسمي ، ولكنها بدأت تلين خلال العشر سنوات الاخيرة .

ولا يستبعد ان تنجح المساعي الصهيونية في استحصال قرار بانشاء علاقات رسمية مع اسرائيل ، من نظام الحكم الملكي الجديد ، خاصة وان هذه المساعي ستدعم من قبل الولايات المتحدة ، وخاصة ايضا ، ان الارادة الاميركية لا ترفض في البلاط السعودي ، وان واشنطن تستطيع ان تضمن لاسبانيا اذا فتحت الطريق مع تل - ابيب ، ان تبقى طريق مدريد - الرياض سالكة وآمنة !

شارون : السوريون ينسقون مع اميركا بموافقة اسرائيل

قال العميد احتياط الاسرائيلي اريك شارون ان السوريين يعملون في لبنان بالتنسيق مع الولايات المتحدة وبموافقة اسرائيل .

كما قال ان دولة «اسرائيل» بلغت حالة من العبودية تجاه الولايات المتحدة ، وان جميع خطوات الحكومة تفرض عليها في واشنطن .
واعرب شارون عن قلقه على مستقبل اسرائيل وقال : « اننا لا نزال نواجه خطرا على مستقبل الدولة » ، ولو انه كان مطمئنا لمستقبل اسرائيل السياسي لما كان قد دخل المعترك السياسي .

الى ديارهم . وكانت الحكومة العراقية قد وجهت نداء مماثلا الى اليهود العراقيين في اسرائيل . وسجلت التقارير حتى الان استجابة عائلة واحدة ، عادت لتستقر في العراق .

تعويم الليرة ام تخفيضها ؟

علقت اوساط مصرفية كبيرة في « اسرائيل » على قرار تعويم الليرة الاسرائيلية الذي اتخذته الحكومة بانسه عديم الفائدة ، ويؤدي الى عدم استقرار سعرها .
واضافت هذه الاوساط بأنه اعتبارا من الان سيتوجب عليها مراقبة التغييرات التي ستطرأ على قيمة الدولار .
ومن المحتمل ان تحدث عدة تغييرات في يوم واحد ، بينما كانوا في السابق يعلمون مسبقا بان هذا التغيير سيطرأ كل شهر ، اي عند تخفيض العملة الاسرائيلية ، وتساءل رجال المصارف قائلين : من كان بحاجة لمثل هذه اللبلة الجديدة ، وما هي الفائدة التي سيجنيها ميزان المدفوعات «الاسرائيلي» من جراء ذلك ؟

وانتقدت الاوساط المصرفية وزير المالية بقولها انه يشغل الحكومة بامور هامشية وتظهرية بدلا من توجيه كل اجهزته لمكافحة التضخم !
وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت قبل فترة قصيرة ربط الليرة الاسرائيلية بجمموعة عملات بدلا من ربطها بالدولار .

اسرائيل تجسن نبض اسبانيا

للمرة الاولى منذ خمسة قرون يقابل عاهل اسباني وفدا يهوديا . المناسبة كانت خلال وجود الملك خوان كارلوس في واشنطن ، في زيارة رسمية استغرقت يومين ، قابل خلالها وفدا من الزعماء اليهود برئاسة ارثر غولدبرغ المندوب الاميركي السابق لدى الامم المتحدة ، والذي وصف اللقاء بأنه كان « وديا » .

وأهمية هذه الحادثة انها الاجتماع الاول بين رئيس دولة اسباني وفدا يهوديا من أي جنسية ، منذ سنة ١٤٩٢ عندما طرد اليهود من اسبانيا . اكثر من ذلك ، انها